

61 - شرح أخلاق حملة القرآن للأجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين
أجمعين أما بعد فيقول الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الأجري رحمه الله تعالى في كتابه أخلاق حملة القرآن -
باب ذكر أخلاق من يقرأ على المقرئ؟ قال محمد بن الحسين رحمه الله من كان يقرأ أو على غيره ويتلقن فينبغي له أن يحسن اللادب
في جلوسه بين يديه. ويتواضع في - 00:00:20

في جلوسه ويكون مقبلا عليه. فان صحب عليه احتمله. وان دبره احتمله. ورفع به واعتقد له الهيبة والاستحياء منه. واحد ان يتلقن
ما يعلم انه يضبطه وهو اعلم بنفسه ان كان يعلم انه لا يحتمل في التلقين اكثر من خمس خمس فلا ينبغي ان يسأل الزيادة وان كان -
00:00:40

اعلموا انه لا يحتمل ان يتلقن الا ثلاثة ايات لم يسأل ان يلقنه خمسا فان لقنه الاستاذ ثلاثة لم يزيد عليها وعلم هو من نفسه انه يحتمل
خمسا سأله ان يزيده - 00:01:13

على ارفق ما يكون. فان ابي لم يؤذه بالطلب. وصبر على مراد الاستاذ منه انه اذا فعل ذلك كان هذا الفعل منه داعية للزيادة له ممن
يلقنه ان شاء الله - 00:01:31

ولا ينبغي له ان يضجر من يلقنه فيزهد فيه واذا لقنه شكر له ذلك ودعا له. وعظم قدره ولا يجفو عليه ان جفا عليه
ويكرم من يلقنه ان كان هو لم يكرمه - 00:01:51

ويستحي منه. نعم. ويستحي منه ان كان هو لا يستحي منك لعلها وتستحي وتستحي منه ان كان هو لا يستحي منك تلزم انت نفسك
واجب حقه عليك وبالحري ان يعرف حقك. لأن اهل القرآن اهل خير وتيقظ وابد - 00:02:12

قول الحق على انفسهم فان غفل عن واجب حقك فلا تغفل عن واجب حقه فان الله عز وجل قد امرك ان تعرف حق العالم وامرك
بطاعة العلماء وكذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم
عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:03:05

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكوننا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذه الترجمة في أخلاق الطالب مع شيخه
والتي قبلها كانت أخلاق الشيخ مع تلميذه ومن يتلقى عليه. والشريعة شريعة مباركة - 00:03:25

جاءت بأجمل اللادات واطيب الأخلاق واحسن التعاملات وجاءت باعطاء كل ذي حق حقه فكما ان للتلميذ في من يتلقى عليه العلم
اداب فكذلك من يلقي العلم ايضا هو يلزمته جملة - 00:03:55

من اللادات التي جاءت بها هذه الشريعة تكميلا للناس. وتتميما لتعاملات بما يحقق الخيرية لهم والفلاح والصلاح. وبما يحقق ايضا
الاخوة الایمانية قد وقد قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون اخوة. وهذه - 00:04:20

اخوة لها مقتضياتها ولها ادبها. التي تسعد على تمتينها وتقويتها. وتوثيق او اصرها وفي هذا الباب يذكر رحمه الله تعالى جملة من
الأخلاق التي ينبغي ان يتحلى بها الطالب وهو يتلقى على شيخه - 00:04:50

كتاب الله سبحانه وتعالى. فذكر رحمه الله تعالى جملة من اللادات. بدأها من كان يقرأ على غيره ويتلقن فينبغي له ان يحسن اللادب في
جلوسه بين يديه تواضع في جلوسه ويكون مقبلا عليه. اي ان الطالب - 00:05:20

عند شيخه ينبغي ان يجلس هذه الجلسة جلسة التواضع لزوم الادب جنزة الاقبال على الشيخ وجهه نظرا و باذنه سمعا وبقلبه بعقا وحسنا انتباه واستفادة. ومثل ذلك تتحقق به الفائدة باذن الله سبحانه وتعالى. قال في ينبغي له ان يحسن - 00:05:50 اه الادب في جلوسه بين يديه. ويتواضع في جلوسه ويكون مقبلا عليه. وقد قال اهل العلم ان هذا الادب مستفاد من هيئة جلوس جبريل عليه السلام في مجئه للنبي عليه الصلاة والسلام قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين - 00:06:30 وبين نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى اذا - 00:07:00

اه حتى اذا جلس عند النبي صلى الله عليه وسلم اسد ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفه فيه على فخذيه. قال اهل العلم هذا يؤخذ منه ما ينبغي ان يكون عليه الطالب في مجلس - 00:07:20

طيب ما ينبغي ان يكون عليه الطالب في مجلس التقلي ان يكون جالسا جلسة فيها الوقار والاقبال وحسن الاستماع فلا يجلس او لا يكون مضطجعا ولا يكون على جنبه متكتئا. ولا ايضا مستلقيا على قفاه - 00:07:40

ولا نحو ذلك وانما يجلس جلسة فيها الوقار. جلسة فيها المراعاة لهيبة العلم وحرمة العلم ومكانة العلم وحرمة ما يلقى من العلم من ايات واحاديث. عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:08:10

ولا يمد رجليه. وانما يجلس جلسة ليس فيها مد الرجل بين ولكن اذا اضطر الى ذلك فالظروفات لها احكامها لان من الناس من اذا اطال الجلوس تعب واضطر الى ان يمد رجليه. او يكون به شكایة في ركبته - 00:08:30

فلا يستطيع الا ان يمدتها. فلا حرج عليه في ذلك. الحال ان لزوم الادب جلوسا واقبالا وتواضعا. هذا كله مما يحقق الفائدة العلمية المرجوة وكلما عظم الادب في الطالب عظم الحظ والنصيب من العلم. كلما عظم - 00:09:00

الادب في الطالب عظم الحظ والنصيب من العلم. وعلى قدر احترام الطالب. لمن يلقي عليه العلم ولكتب العلم ولكتب العلم نفسها هذا كله عنوان الخيرية وعنوان تحقق الفائدة باذن الله. وان مما يؤسف له في هذا المقام ان بعضها من - 00:09:30

الطلاب ربما لا يراعي حرمة لكتاب العلم الذي يحمله. لا يراعي حرمة لكتاب العلم الذي يحمله وفي ايات من كلام الله واحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتجده لا يضعه بهدوء - 00:10:00

برفق على الارض وانما وهو قائم يلقيه القاء. ويرميء رميا. وربما جعله في ارض عرفة ان يطأه احد. او جاء له في موضع ربما يتكرر عليه او نحو ذلك فمراعاة الادب مع كتب العلم نفسها ومع من يتلقى - 00:10:20

عليه العلم وهيئة الجلوس في مجلس العلم هذا كله مما يتحقق باذن الله تبارك وتعالى الشمرة اه المرجوة في الجلوس والتحصيل باذن الله تبارك وتعالى. ذلك ان طالب كلما عظم حظه من من الادب في التقلي عظم حظه ونصيبه من - 00:10:50

العلم وحسن الاستفادة ايضا من العلم الذي يتلقاه. قال فان صحب عليه اي شيخه واحتمله وان زبره احتمله ورفق به. ان صحب عليه شيخه يعني رفع صوته عليه رفع صوته عليه وان زبره اي زجره ونهره فليحتمله. فليحتمله - 00:11:20

فليحتمله وليرفق به. قد يكون اه عند الشيخ امرا اقلقه وازعجه وربما كما يقال صادفت الغضبة في الطالب يعني قد يكون فوق به. فليحتمله وليرفق به. قد يكون اه عند الشيخ امرا اقلقه وازعجه وربما كما يقال صادفت الغضبة في الطالب يعني قد يكون عنده امر اقلق او مسبقا اتعبه ثم يصادف مثلا نوع من الخطأ اليسير من الطالب - 00:11:50

تكون الغضبة في الطالب. فإذا رفق به الطالب وتلطف كان ذلك ابلغ في حسن الاستفادة منه. ولهذا سياتي معنا في ما ساقه رحمه الله تعالى من اه الاية اثار ان ابا سلمة عبدالرحمن بن عوف قال آآ لو - 00:12:20

رافقت بابن عباس لاصبت منه علما كثيرا. لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علما كثيرا. فالطالب كلما رفق بشيخه وتلطف واحسن التعامل والتودد كلما كان ذلك امكن في تتحقق الفائدة باذن - 00:12:50

له سبحانه وتعالى. قال فان صحب عليه احتمله وان زبره احتمله. ورفق به. واعتقد له هيبة اعتقد له اي لشيخه الهيبة. والاستحياء منه. يعني يعامله بمعاملة فيها الحباء مراعاة حق الشيخ ومكانته وحرماته مثل ما سياتي معنا في الحديث ليس منا من لم يوقع - 00:13:10

اركبين كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه. قال والاستحياء منه واحب ان يتلقن ما يعلم انه يضبطه. اذا كان في مجلس اقراءه وتلقي للقرآن فليأخذ من القرآن ما يعلم انه يضبطهم بحيث يكون حصته اليومية ونصيبه اليومي قدر ان يستطيع ضبطه. هو اعلم بنفسه لان الناس - 00:13:40

يتفاوتون في المقدرة على الحفظ والضبط يتفاوتون منهم من يحفظ العشر ايات حفظا متقنا في مدة لا يحفظ فيها الاخر الا ثلاثة ايات. الا ثلاثة ايات نفسي والاتقان نفسه فالناس يتفاوتون فيما اعطاهم الله سبحانه وتعالى من مقدرة على الضبط والحفظ - 00:14:10

قال هو اعلم بنفسه اي كل مرئ ادرى بنفسه في مقدار ما يمكن من حفظه ويعرف هذه المقدرة بالتجربة يعرف هذه المقدرة بالتجربة مع مر الايام يدرك ماذا يمكن ويقدر عليه من الحفظ. ان كان - 00:14:40

انه لا يتحمل في التقين اكثر من خمس خمس يعني خمس ايات خمس ايات فلا ينبغي ان يسألوا الزيادة فلا ينبغي ان يسأل الزيادة. والشيخ ينبه على ذلك لانه سبحانه الله اول ما يبدأ الطالب في - 00:15:00

التلقي وعنه الرغبة القوية في ان يحفظ يريد ان ينتهي بسرعة يريد ان ينتهي اولا بسرعة امل نفسه في الحفظ ما لا تتحتمله نفسه ولا سيما مع مع مر الايام. لكن الامر اذا - 00:15:20

مشى بالقدر الذي يتمكن منه متاحا وتدرج في ذلك قليل مع مع قليل يصبح كثيرا فيما بعد اما كثير يأتي فجأة وينقطع هذا الذي عثر كثير من الناس في المواصلة والمداومة لان - 00:15:40

يبدأ بداية قوية ويريد كل شيء يحصل. يريد ان كل شيء يحصل في وقت قليل. فمن العلم جملة حرمه جملة لكنه اذا تدرج في شيئا فشيئا قليلا قليلا حصل مع الوقت شيئا كثيرا باذن الله - 00:16:00

سبحانه وتعالى. قال وان كان يعلم انه لا يتحمل ان يتلقن الا ثلاثة ايات لم اسأل ان يلقنها خمسا فان لقنه الاستاذ ثلاثة لم يزد عليها وعلم هو من نفسه انه يتحمل خمسا - 00:16:20

يزيد اذا لقن ثلاثة وهو يعرف انه يتحمل خمس سأله المزيد على ارفق ما يكون. يعني تعامل مع شيخه معاملة رقيقة جدا في طلب الزيادة. فان ابى لم يؤذه بالطلب. لم يؤذه بالطلب ربما - 00:16:40

فيشتد احيانا بغض الطلاب يأتي مثلا بعبارة شديدة او نحو ذلك انت ما تعرف قدرتي ولا تعرف امكانياتي وكذا فيشتد هذا لا ينبغي قال بل يعامله المعاملة الرقيقة على ارفق ما - 00:17:00

فان ابى لم يؤذه بالطلب. ان ابى لم يؤذه بالطلب. وصبر على مراد الاستاذ منه فانه اذا فعل ذلك كان هذا الفعل منه داعية للزيادة له من يلقنه ان شاء الله. مع الايام سيعرف - 00:17:20

شيخه مقدرته وسيزيد. ربما الحظ الذي اراد وربما يتبيّن انه ايضا يستطيع ما هو اكثر من ذلك ولا ينبغي له ان يضجر من يلقنه فيزهد فيه. لانه ان اظهر ان اضجر شيخه - 00:17:40

ما زهد فيه ولم يحرض على آتلقينه واذا لقنه شكر له ذلك ودعا له وعظم قدره عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس. فيدعوه له - 00:18:00

ويذكر استفادته منه ويشكر له صنيعه واحسانه قال واذا لقنه شكر له ذلك ودعا له عظم قدره وعظم قدره. هذا امر ما كنا نعرفه لكن الله يسر وعرفناه على يديك او تعلمناه. او حفظناه - 00:18:20

جزاك الله عنا خيرا او نحو ذلك. قال واذا لقنه شكر له ذلك ودعا له وعظم قدره عظم قدره ولا يجفو عليه ان جفا عليه يعني ان بدا من شيخه شيء من الجفاء او المعاملة التي لا لائقة ولا تلين - 00:18:40

لا يجفو لا يجهو وانما يتزلف ويصل ويحل ويتمس لشيخه عذرا او قرأوا ثالث او رابع او خامس ويصبر. ولا يشفو عليه ان جفا عليه. ولا يجفو عليه ان جف - 00:19:00

عليه. احيانا يظن الطالب انه جفاء من الشيخ. يعني يحصل امر يظن الطالب انه من الشيخ اذا محض الامر تبين انه ليس بجهة تبين

انه ليس ليس بجفاء وانما امر حصل عن غير قصد. عن غير قصد. يعني احيانا نلاحظ بعض - 00:19:20

المشايخ عندما يجتمع عليهم السائلين عندما يجتمع عليه السائلين ويبدأ مثلا واحد بسؤال ثم الثاني يرفع صوته من جهة اليسار ويبدأ بسؤال ثم يلتفت اليه او يكون كبيرا في السن - 00:19:50

كبر سنه قد يأخذ في نفسه الطالب الذي على اليمين وبدأ بالسؤال ويظن هذا جفاء ويقول بدأت بالسؤال وانتصفت فيه الى غيره قد لا يكون انتبه وانما راعى كبير سنا لكبر سنه او انه ذهل مع ازدحام الناس وكثرة - 00:20:10

او نحو ذلك هذه تحصل. يحصل مثل هذا كثير. بعضهم يعد ذلك جفوة وهي امر حصل فعفوا لا عن قصد لا عن قصد. فالحاصل ان لو قدر ان الشيخ جف. لا ينبغي للطالب ان يسهو - 00:20:30

لا ينبغي للطالب ان يجفو بل يصبر على جفوة شيخه ويحتملها منه رجاء استمرار الخير ودوم الانتباه دعوى الفائدة باذن الله سبحانه وتعالى. ولا يجفو عليه ان جفا عليه ولا يجفو عليه - 00:20:50

ان جفا عليه. قال ويكرم من يلقنه كريم من يلقنه ان كان هو لم يكرمه. وهذا فيه التنبيه ان الاحسان مطلوب الاحسان مطلوب. ورحم 00:21:10

العلم مثل رحم النسب. شأن اعظم. ولهذا جاء في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام ليس الواصل بالكافى، لا - 00:21:50

كنت عامل هذا في صلة الرحم ومثله صلة العلم. ليس الواصل بالكافى، يعني اذا كان من اذا كان بيقول ان عاملني الاستاذ 00:21:50

معاملة جيدة ان اعامله. وان لم يعاملني لا انا اعامله اسوء من المعاملة التي يعاملني بها. ليس الواصل بالكافى - 00:21:50

ليس الواصل بالكافى. قال انما الواصل من اذا قطعت قرابته وصلها. والناس يتفاوتون فيه اخلاقهم يتفاوتون في اخلاقهم الناس معادن. فالحاصل لو كان يعني اه الشيخ بدت منه جفوة او لم - 00:22:10

يحصل من الاكرام المطلوب لتلميذه الطالب لا يجفو شيخه ويكرم شيخه ولا بهذا الا الى الله سبحانه وتعالى. لأن مكارم الاخلاق على ورفة. للمرأة عند رب العالمين سبحانه وتعالى في منزلة الانسان فيتعامل بالاخلاق العالية الرفيعة مع كل احد رجاء ثواب الله سبحانه وتعالى وعظيم موعود - 00:22:30

جل في علاه. قال وتستحي منه اي انت ايها الطالب ان كان هو لا يستحي منه وتستحي منه ان كان هو لا يستحي منك. تلزم انت نفسك واجب حقه عليك. الزم - 00:23:00

نفسك بالواجب عليك لا تنظر ماذا عاملك وما هي طريقة معك لا تنظر لهذا لكن الزم نفسك بواجبك على شيخك وبالحربي ان يعرف حقك. وبالحربي ان يعرف حقك. اذا استمر منك هذا الحال - 00:23:20

فان كان الشيخ حصل منه مثلا جفوة او لا حصل منه عدم اكرام لك بالحربي مع رفقك المتواصل ومعاملتك الطيبة الدائمة ان يعرف حقك وان يعرف قدرك. قال لأن اهل القرآن اهل خير - 00:23:40

وتيقظ وادب. اهل القرآن اهل خير وتيقظ وادب. يعرفون الحق على انفسهم. فان غفل عن واجب حقك فلا تغفل عن واجب حقك او ان غفل عن واجب حقك فلا تغفل عن واجب حقه كما - 00:24:00

معنا التنبيه في ما جاء في الحديث ليس الواصل بالكافى ان غفل عن واجب انت لا تغفل. بل ادي الواجب الذي عليك متقربا به الى الله سبحانه وتعالى. فان الله عز وجل قد امرك ان تعرف حق العالم وامرك بطاعة - 00:24:20

وكذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم اي بذلك. ثم ساق حديثا حول هذا المعنى نعم قال حدثنا ابو شعيب عبدالله ابن الحسن الحراني. نعم عبد الله بن الحسن. قال - 00:24:40

حدثنا احمد بن عيسى المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب عن ما للك بن الخير الزيادي من اهل اليمين عن ابي قبييل عافري عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من - 00:25:00

امتي من لم يجعل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا. قال احمد يعني اعرف حقه ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:25:20

صلى الله عليه وسلم ليس من امتي ويروى ايضا بلفظ ليس منا قال ليس من امتي من لم يجعل كبيرنا ويروى ايضا لم يوقر كبيرنا.

والاجلال هو التوقير والاحترام. هو - 00:25:40

والاحترام والاكرام الكبير هذا حقه. حقه ان يجل. ان يكرم. وآآ في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم بالشيبة كبيرة السن المسلم حق ان ان يكرم وان يعامل اطيب - 00:26:00
معاملة واحسن معاملة قربا او لم يكن قربا. واكرامه من اجلال رب العالمين سبحانه وتعالى. اكرامه من اجلال رب العالمين سبحانه وتعالى قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم. قال ليس منا - 00:26:30

او ليس من امتي من لم يجعل كبارنا ويرحم صغيرنا. الصغير يعامل بالرحمة. الصغير يعامل بالرحمة بالرفق به بالتودد اليه والملاظفة له. واذا عومل الصغير بهذه المعاملة نشأ محبا. ومقبلا - 00:26:50

ومقتديا ومستفيدا. ولهذا يعامل الصغير المعاملة الرفيعة التي فيها الرحمة التي فيها الرحمة للصغير والرحمة للصغير تكون بالتودد والملاظفة والمؤانسة والمداعبة التي تليق بسنها قال ويرحم صغيرنا ويعرف عالمنا قال احمد يعني يعرف حقه. واللغة جاءت ثابتة في بعض روایات الحديث ويعرف لعالمنا حقه. ويعرف لعالمنا - 00:27:10

حقه حقه مفرد مضاد. والقاعدة ان المفرد اذا اضيف يفيد العموم. فحق اي حقوقه يعرف حقوقه. ما هي حقوق العالم التي ينبغي ان تكون وان تقدم وان يعتنى بها. ان يعرف لعالمنا - 00:27:50

حقه وحق العالم عظيم. لأن الله سبحانه وتعالى اكرمه بالعلم والعمل وهداية الخلق والنصح لهم ودلائلهم الى الخير ودعوتهم اليه وحسن توجيههم فهذا له حق عظيم على الامة قال ليس منا او ليس من امتي. هذه الصيغة عندما تأتي في في الحديث مثله ليس منا - 00:28:10

او من غشنا فليس منا له نظائر كثيرة. هذه الصيغة التي فيها هذا النفي تفيد ان الامر ليس بالهين. لأن نفي الایمان او قول ليس منا لا يكون الا فيما هو كبير. وهذا امر من الامور - 00:28:40

العظيمة التي ندب الاسلام اليها وحث عليها ورغم فيها قوله عليه الصلاة والسلام ليس منا وفي هذا اللفظ هنا قال ليس من امتي اي ليس منا معاشر المؤمنين الذين لهم ثواب من - 00:29:00

الله لا عقوبة معه. انتبه للمعنى. قوله ليس منا اي معاشر المؤمنين الذين لهم ثواب من الله لا عقوبة معه بمعنى ان من اخل عرض نفسه للعقوبة لم يكن من المؤمنين - 00:29:20

لهم مثوبة لهم مثوبة بلا عقوبة. هذا المراد بقوله ليس منا. ليس منا اي معاشر المؤمنين الذين لهم الثواب بلا عقاب. لأن من المؤمنين من له ثواب وله عقاب. فلا يصل المرء الى - 00:29:40

المرتبة ان له ثواب بلا عقاب حتى يفعل الواجب ويترك المحرم. ولهذا يأتي النفي او يأتي مثل هذا النفي اما عند ترك واجب او عند فعل محروم. ومن ترك الواجب او فعل المحروم عرض نفسه للعقوبة فصح في - 00:30:00

حال من كان كذلك ان يقال عنه ليس منا او يقال لا يؤمن من فعل كذا فهذا النفي آآ هذا معناه وهذا وهذا المراد به ليس منا اي ليس منا معاشر المؤمنين لهم اه ثواب اه او - 00:30:20

مثوبة لا عقوبة معها. من قال المراد ليس من ارنا او ليس مثلنا من قال ذلك فماذا ترون؟ في تفسير بهذا التفسير ليس منا اي ليس من خيارنا. او ليس مثلنا هذا انكره السلف وقالوا هذا تفسير المرجئة. انكره - 00:30:40

وهل من ترك هذه او من التزم هذه الخصلة بعينه المذكورة في الحديث صار من الخيار او صار مثل النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه قال هذا قالوا هذا تفسير مرجى. وكذلك من فسر - 00:31:10

قرأ الحديث بنفي الایمان اصله. هذا تفسير الخارج للحديث. فالخارج ذهبوا في فهم هذا الحديث والاحاديث التي يقول فيها لا يؤمن على نفي اصل من تكبير مرتكب الكبيرة عندهم. وهم - 00:31:30

وهم المرجئة على طرفي نقير. هم المرجئة على طرفي نقير الحق قوام بين ذلك الحق قوام بين ذلك. وهو ان مرتكب الكبيرة او مرتكب تارك الواجب او الفاعل للمحرم من كان كذلك ينفع عنه الایمان الواجب - 00:31:50

معنى ان عرضة للعقوبة. فهو ليس من المؤمنين الذين لهم مثوبة بلا عقوبة. ليس من المؤمنين الذين لهم مثوبة بلا عقوبة هذا هو معنى الحديث. وهو معنى ايضا قوله لا يؤمن من لم يفعل كذا. والله لا يؤمن - 00:32:20

هذا هو المراد بهذه الاحاديث نظائرها عن رسول الله آآ صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والحديث رواه الامام احمد في مسند من طريق ابن وهب بالاسناد نفسه عن مالك الى اخره - 00:32:40

واسناده حسن نعم. قال حدثنا الفريابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن نهيي عن جميل الاسلامي عن سالم بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:33:00

وسلم اللهم لا يدركني زمان لا ولا ادركه لا لا يتبع فيه العالم. ولا فيه من الحليم قلوبهم قلوب العجم والستنهم السنة العرب. ثم اورد الله تعالى هذا الحديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا - 00:33:20

يدركني لا يدركني زمان ولا ادركه. ولا ادركه لا يتبع فيه العالم ولا فيه من الحليم. هذا ذم لهذا الزمان. ذم لهذا الزمان الذي هذا وصفه. سأل الله ان لا يدرك هذا - 00:33:50

الزمان ولا يدركه هذا الزمان فهذا ذم لهذا الزمان ان يصل الحال في الناس الى ان لا يتبع فيه العالم. لا لا يتبع فيه العالم. العالم يقول كلمته ادعم بالدليل مؤيدة بالحججة والبرهان. قال الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يتبع وانما يتبع - 00:34:10

ففيهم من السفهاء او جاهل من الجهل يتفلسف ويأتي بصف كلام لا خطاط له ولا زمام ليس قائما لا حاجة لا على حجة ولا على برهان فيتبع الناس السفهية. الذي لا علم له بشرع الله ولا دين الله. ويتركون العالم. الذي يقول لهم قال الله وقال رسوله - 00:34:40

وصلى الله عليه وسلم ويأتي بالعلم مدعما بالادلة مؤيدا بالحجج والبراهين لا يتبعونه. ويتبعون الجاهل. ولا يستحيوا فيه من الحليم. الحليم من هو؟ الرجل العاقل الرزين تزن المتأني في الامور الذي يطبع الاشياء في مواطنها هذا يستحي منه ويوقر ويعرف قدر رزانته وعقله - 00:35:00

وحلمه واناته. لكن مع فساد الناس مع فساد الناس من كان بهذا المستوى من الوقار الرزانة والانارة والحلم لا يستحي منه. لا يستحي منه. قال ولا يستحي فيه من الحليم قلوبهم قلوب العجم. قلوبهم قلوب العجم. هذا هذا مكمن الداء. واساس الوباء - 00:35:30

قلوبهم قلوب العجم ما المراد بالعجم؟ المراد بالعجم من اليهود والنصارى والمجوس ومن لا دين لهم من يتعاملون في الحياة بلا دين او باديائين باطلة فاسدة فانا بلغ الامر وبلغ الحال بالناس الى ان تكون قلوبهم قلوب العجم قلوبهم قلوب - 00:36:00

عجم هذه القلوب التي تحولت قلوب عجم كيف تفكرا؟ كيف تفكرا؟ كيف تنظر للامور؟ كيف تقيس الاشياء فعلا يفسد. ولهذا ترى في بعض المجتمعات بعض الشباب وبعض الناشئة اصبح قلبه قلب العجم. اصبح قلبه قلوب الاعاجم. حتى ان بعضهم لا هم له الا كيف يلبس - 00:36:30

لبسهم وكيف يقص شعره كقصة شعرهم؟ وكيف يمشي كمشيم؟ وكيف يلعب كلاعبهم؟ وكيف يلهو كل هوم؟ ما عنده تفكير اصلا الا في هذه الاشياء هذا دليل على ان قلبه اصبح كهذا القلب الذي جاء في هذا الحديث قلوب الاعاجم قلوب الاعاجم - 00:37:00

اجل. وهذا فساد في القلوب. ووباء تصاب به القلوب اذا اصبت قلب هذا الوباء اعطبت تماما. واختلت الاعمال كلها. تغيرت الموازين قال قلوبهم قلوب الاعاجم والستنهم السنة العرب اذا تكلم ولا لسان عربي. واذا رأيت الافعال والصفات - 00:37:20

واللباس والهيئة والتفكير كله قلوب اعاجم لكن لسانه عربي لسانه عربي لكن ان فعال الاعاجم بسبب ان قلبه اصبح قلبا اعجمي. والمراد باعجم اي من اليهود من صار من المجوس من اما من لا دين له او من دين فاسد. فيصبح قلبه مثل قلوب هؤلاء. وفعلا هذه امور تحصل - 00:37:50

قل عندما يضعف المرء في تدينه وتبعده لله وخوفه من الله ومراقبة الله سبحانه وتعالى فتبدأ تظهر عليه حال انهزامية تماما ويصبح يحاكي الكفار ويتسرب الكفار ويقلد الكفار والى ذلك الى ان يصبح قلبه قلب اعجمي. قلب من قلوب الاعاجم كما جاء الوصف بهذا - 00:38:20

قال قلوبهم قلوب العجم والستنهم آآ السنة العرب المراد ان ان القلوب هذه اصبح لا فقه فيها ولا دين ولا خوف من الله ولا مراقبة

حالهم مثل قلوب قلوب من لا دين عندهم - 00:38:50

او اصحاب الاديان الفاسدة او الباطلة. هذا الحديث الشيخ الالباني رحمة الله عل اسناده بثلاث علل واورده في سلسلة الضعيفة عليه
بسوء حفظ ابن لهيعة واعلمه بجهالة حال جميل شيخ ابن لهيعة وايضا انه لم يثبت - 00:39:10

آله آلم يثبت لقاوه لاحد من الصحابة لم يثبت لقاوه لاحد من الصحابة فعله رحمة الله تعالى بهذه العلل الثلاث لكنه اورد في
السلسلة الصحيحة برقم ثلاث الاف وثلاث مئة وسبعة وخمسين حديثا عن النبي - 00:39:40

صلى الله عليه وسلم خرجه الطبرى في تهذيب الاثار قال فيه عليه الصلاة والسلام ليأتين على الناس ليأتين على الناس زمان تكون
فيه القلوب قلوب الاعاجم ليأتين على الناس زمان تكون فيه القلوب قلوب الاعاجم. نعوذ بالله العظيم - 00:40:00
ان تكون قلوبنا وقلوب اهلينا وابنائنا هذه القلوب. ونسأله الكرييم رب العرش العظيم ان يصلح قلوبنا وقلوب اهلينا وابنائنا وان
يعيذنا من اه من شر انفسنا وشر كل ذي شر انه - 00:40:30

تبارك وتعالى سميع قريب مجيب. نعم. قال اخربنا ابراهيم الناقد قال اخبرنا ابو معمر القطبي قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابي
سلمة قال لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علماء. نعم ثم - 00:40:50

اورد رحمة الله تعالى ان هذا الاثر عن ابي سلامة ابى سلامة هو ابن عبد الرحمن ابن عوف ابو ابو سلامة ابن عبد الرحمن ابن عوف احد
الفقهاء السبعة في بعض الاقوال احد الفقهاء السبعة - 00:41:10

وهو من اجلة الفقهاء واكابر العلماء ومن تلقى عن بعض اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليهم الفقه والعلم وممن تلقى عنه ابن
عباس فيقول آآ ابو سلامة رحمة الله لو رفقت بابن عباس لاصبت منه - 00:41:30

علما ورواه الدارمي في السنن زاد كثيرا لاصبت علماء كثيرة وهذا فيه ان رفق الطالب
 بشيخه آآ ييسر ان الطالب مزيد الاستفادة لان الشيخ تكثر او تعظم راحته للطالب وانبساطه اليه وانسه به - 00:41:50
اعجابه بخلقه وادبه وطيب معاملته. يزداد نصيبه من الاستفادة. اما اذا كان مثلا مجادلا آآ له اخلاق مثلا في التعامل آآ^١
ليست مثلا بلائقه ولا مناسبة ربما هذا عطل الاستفادة ربما عطل الاستفادة ولهذا يقول رحمة الله لو رفقت بابن عباس لاصبت منه
علما كثيرة - 00:42:20

جاء في بعض الروايات جاء في بعض الروايات ان كان يناظر ابن عباس عنده نهمة علمية عالية ورغبة قوية
في الفقه فاذا عرضت المسائل ينافقش كان يناظر ابن عباس ينافقشه في بعض المسائل ثم ندم - 00:42:50

ما على ذلك كما في هذا الاثر ندم وعبر عن ذلك بقوله لو رفقت لو رفقت بابن عباس لاصبت منه علماء كثيرة لاصبت منه علماء كثيرة.
احيانا يظن الطالب ان ان مثلا المناقشة والمجادلة واستعجال الامر هي التي يحصل - 00:43:10

ما يدرى انها ربما هي التي تعثر الفائد لكون اذا صبر والفائدة التي ما تتضح الان تتضح فيما بعد ويتأنى ويأخذ الامر بالهoinة
والهدوء والتؤدة باذن الله سبحانه وتعالى يحصل آآ خيرا كثيرة نعم - 00:43:30

قال حدثنا احمد بن سهل الاشناوي قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا شريك عن ليث عن
مجاهد في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال - 00:43:50

فقهاء والعلماء. قال وحدثنا يحيى ابن ادم عن مفضل ابن مهلهل عن مغيرة عن ابراهيم مثله نعم ثم اورد رحمة الله هذا الاثر اولا عن
مجاهد ثم عن ابراهيم وهو النخعي في معنى قوله - 00:44:10

قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. جاء عن جاء عن غير واحد من السلف منهم مجاهد وابراهيم
النخعي فيما ذكر المصنف هنا ان المراد باولي الامر العلماء والفقهاء وهذا احد - 00:44:30

تفسيرين الوالدين عن السلف في معنى الآية. السلف رحمهم الله ورد عنهم في معنى الآية تفسيران. الاول ان المراد باولي الأمر العلماء
والفقهاء. والثانى ان المراد اولي الأمر الحكم والامراء. الحكم والامراء - 00:44:50

وكل من القولين حق وتتناوله الآية. كل من القولين حق تتناول الآية. فالعلماء لهم طاعة بما اتاهم الله سبحانه وتعالى من علم والحكام

لهم طاعة بما اتاهم الله من سلطة وامرة وحكم لهم - 00:45:10

طاعة ولا تنتظم مصالح المسلمين الا بجماعة ولا جماعة الا بامام ولا امام الا يسمع وطاعة فاصلها مصالح المسلمين لا تنتظم الا بذلك.

والا تصبح امور الناس فوظى كل يركب رأسه الدماء تراب - 00:45:30

والاعراض تنتهك والسبيل لا تأمن والفساد يكثر والشر يعظم فمصالح الناس اصلا لا تتحقق الا بجماعة ولا جماعة الا بامام ولا امام الا يسمع وطاعة. فهذه امور اخذ بعضها بعض. ولابد منها - 00:45:50

فطاعةولي الامر واجبة. جاء جاء ايجابها في الشرع في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وتکاثرت الاحاديث. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوب الطاعة لولي الامر بالمعروف. اما اذا امر بمعصية لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:46:10

فالالية الكريمة واولي الامر منكم تتناول العلماء والامراء تتناول العلماء والفقهاء وتتناول الحكم والامراء كل منهم آلة طاعة آلة جاء ايجابها في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال محمد بن الحسين - 00:46:30

ثم ينبغي لمن لقنه الاستاذ الا يجاوز ما لقنه. اذا كان من قد احب ان يتلقن عليه. واذا جلس بين يدي غيره لم يتلقن منه الا ما لقنه الاستاذ. اعني بحرف غير الحرف الذي قد تلقنه من - 00:47:00

استاذ فانه اعوج عليه واضح لقراءته. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا كما علمتم نعم. قال حدثنا ابو محمد يحيى ابن

محمد ابن صاعد قال حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه - 00:47:20

قال قلت لرجل اقرئني من الاحقاف ثلاثة اية. فاقرأني خلاف ما اقرأني رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم. فقلت لآخر اقرئني من الاحقاف ثلاثة اية فاقرأني خلاف ما اقرأني الاول. فاتيت به - 00:47:50

النبي صلى الله عليه وسلم فغضب علي بن ابي طالب رضي الله عنه جالس فقال علي قال لكم اقرأوا كما علمتم. نعم. قال وحدثنا ابن صاعد ايضا قال حدثنا احمد بن سينان القطان قال - 00:48:10

يزيد ابن هارون قال اخبرنا شريك عن عاصم. نعم شريك عن عاصم. قال اخبرنا شريك عن عاصم عن زر. عن عبدالله رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة - 00:48:30

دخلت المسجد فقلت افيكم من يقرأ؟ فقال رجل من القوم انا. فقرأ السورة التي اقرأني فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأها بخلاف ما اقرأني رسول الله. فانطلقتنا الى رسول الله - 00:48:50

فقلنا يا رسول الله اختلفنا في قراءتها اختلفنا في قراءتنا. فتغير وجه رسول صلى الله عليه وسلم. فقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما - 00:49:10

الك من كان قبلكم بالاختلاف. فليقرأ كل امرئ منكم ما اقرئ. نعم ثم ذكر رحمه الله تعالى انه لا ينبغي انه ينبعي لمن لقنه الاستاذ الا يجاوز ما لقنه. مر معنا - 00:49:30

اذا كان يلقنه خمسا او ثلاثا ثلثا الا يجاوز ما لقنه اذا كان من قد احب ان يتلقن عليه. واذا جلس بين يدي غيره لم يتلقن منه الا ما لقنه الاستاذ اعني - 00:49:50

حرف غير الحرف الذي تلقنه من الاستاذ. بحرف غير الحرف الذي تلقنه على الاستاذ. فاذا كان تلقن علىشيخ في قراءة وهذا في ابتداء طلبه وابتداء تلقينه وتحصيله لا يختلف الىشيخ اخر ويتلقنه عنه بحرف غير الحرف الذي يتلقنه عن الشيخ الاول. لأن هذا سيحدث عند - 00:50:10

طالب نفسه الالتباس. وانما يتعلم كما علم. والمراد كما علم من الشيخ الاول المتقن الذي بدأ عنده. كما سيأتي معنا في الحديث قال اقرأوا كما علمتم. اما ان يدخل من بداية الامر وتضطرب عليه اه الامر - 00:50:40

فهذا يؤدي الى الاختلاف والاضطراب وعدم الربط. فالاصل ان يكون تلقينه على الشيخ الاول ويمضي على الحرف الذي تلقاه عنه ويضبط ذلك الى ان يتم عليه ضابطا متقدنا. لكن اذا - 00:51:00

كان من البداية يأخذ عنه ثم يختلف على غيره يختلف الى غيره ويأخذ عنه حرف اخر. فهذا يؤدي الى الاختلاف اضطراب في اه تحصيل هذا المتلقي. قال اعني بحرف غير الحرف الذي قد تلقنه من الاستاذ فانه - 00:51:20

عليه واضح لقراءته هذا هو السبب فان اعود عليه اعود عليه اي بالضبط والاتقان وحسن الانتفاع اصح لقراءته اي اتقن واضبط قراءته. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا كما علمتم. ثم ساق - 00:51:40

الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت لرجل اقرئني من الاحقاف ثلاثين آية فاقرأني خلافاًاما اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت لآخر اقرئني من الاحقاف ثلاثين آية فاقرأني خلاف ما اقرئني الاول فاتيت بهما - 00:52:00

النبي صلى الله عليه وسلم فغضب. فغضب انكاراً لهذه الطريقة. وقال علي ابن ابي طالب جالس اي جنب النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي قال لكم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا كما علمتم. اقرأوا كما علمتم - 00:52:20

فالاصل اذا تلقى واخذ القراءة عن شيخ ضابط متقن قرأ عليه ولم يختلف الى غيره بحيث لا تضطرب عليه آآالامور ويحصل عنده الالتباس والاشتباه. والاسناد هنا ابو بكر بن عياش - 00:52:40

عبد كما في التقريب الا انه كبر سنه فسأله حفظه في حفظه يعني شيء من الضعف ثم اورد رحمة الله تعالى رواية اخرى للحديث عن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:00

سورة فدخلت المسجد فقلت اخيكم من يقرأ؟ فقال رجل من القوم انا فقرأ السورة التي اقرأنيها رسول صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأها بخلاف ما اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:20

فقلنا يا رسول الله اختلفنا في قراءتنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي اي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هلك من كان قبلكم بالاختلاف فليقرأ كل - 00:53:40

امرئ منكم ما اقرأ كل امرئ منكم ما اقرأ لا تختلفوا من تلقى القرآن على شيخ ضابط متقن فيمضي على ما قرأ عليه ولا يوجد بينه وبين اخر قرأ على شيء اخر ضابط ومتقن لكن بحرف اخر - 00:54:00

الا يقع بينهما خلاف وانما كل يمضي على القراءة التي تلقاها ويقرأ كما علم يقرأ كما علم وليبتعدوا عن الخلاف فانه مهلكة قال انما اهلك من كان قبلكم انما هلك من كان قبلكم بالاختلاف فليقرأ كل امرئ منكم ما اقرأ - 00:54:20

هذا الحديث آآرواه الاجري رحمة الله من طريق شريك وهو وهو ابن النخعي عن طريق شريك ابن عبد الله النخعي عن عاصم ابن ابي النجود عن زر بن حبيش وآآشريك - 00:54:40

آآفي في كلامه آآفي كلام من حيث الحفظ. في كلام من حيث الحفظ. الحديث رواه الامام احمد في المسند قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو بكر عن عاصم اي ابن ابي النجود به. واسناده - 00:55:00

وذكرهم بلفظ مقارب للفظ الذي هنا واصل الحديث في صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها - 00:55:20

فأخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاماً محسن. كلاماً محسن قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا - 00:55:40

فهلكوا قال لا تختلفوا اي فيما كان لكل منكم له فيه اصل شرعي لا تختلفوا اي فيما كان كل منكم له في اصل شرعي وقائم على مستند شرعي فلا تختلفوا هذا حق وهذا حق. وفي الشريعة ما يسمى - 00:56:00

خلاف التنوع اختلاف التنوع هذا ثابت وهذا ثابت فلا يقع بينكم خلاف فيما كله حق النبي صلى الله عليه وسلم لهما كلاماً محسن. يعني كلاماً مصيب. كل منها له مستند. فلا يكون خلاف بينكم في - 00:56:20

ما هو من خلاف التنوع هذا حق وهذا حق هذا الصواب وهذا الصواب وسائل الشريعة فيها هذا الامر هي من فيها خلاف تنوع لا خلاف تضاد. اما الشيء الذي لا اصل له ولا دليل عليه ولا مستند هذا ينكر. على من - 00:56:40

ورد عليه ويبين عدم صحته وعدم ثبوته عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم عليه. حتى في القراءات من يأتي بالشاد والغرائب وما لا

يقوم على مستند ولا على دليل فهذا يرد وينكر - 00:57:00

عليه ولا يقبل منه بخلاف القراءات الثابتة الصحيحة. نعم. قال محمد بن الحسين رحمة الله تعالى من قنع بتلقين الاستاذ ولم يجاوزه فالحربي ان يوازن عليه واحب ذلك منه. اذا رآه قد تلقن ما لم يلقنه. زهد في تلقينه وتقل عليه ولم - 00:57:20
يحمد عوقيه. نعم. يقول رحمة الله تعالى من قنع بتلقين الاستاذ من قنع بتلقين السادة اي الذي يتلقى ولم يجاوزه اي الى غيره فالحربي ان يوازن عليه. بالحربي ان يوازن عليه يعني بالحربي ان آا - 00:57:50

اه يعتاد المجلس وتنضبط عنده الامور ولا يحصل عنده التباس والاشتباه يستمر. في اه التلقي بخلاف ما اذا اخذ عن هذا ثم قال لا فلان احسن وانتقل اليه ثم فلان احسن وانتقل اليه ثم تركهم كلهم. وهذا يحصل كثير - 00:58:10
يحصل كثير يعني يضطرب لكن يتحرى قبل ان يتلقى اذا اطمئن لمن يتلقى عليه واظب عنده حتى تم لكن لا يبقى مضطربا الا ضطرب هذا هو الذي يعترض في الطلب. تجد احيانا يبدأ مع الشيخ واذا مضى مع - 00:58:30
قال لا فلان احسن ثم قال فلان احسن ثم تركهم كلهم. لم يجلس مع احد. فيقول بالحربي ان يوازن عليه معنى ذلك انه لو انه لم يسلك هذا المسلك بالحربي انه ينقطع عن قريب. واحب ذلك منه. اذا رآه قد - 00:58:50
واذا رآه اذا رآه قد تلقن ما لم يلقن زهد فيه. لعلها فالحربي ان يوازن عليه واحب ذلك منه اذا رآه قد تلقن ما لم يلقنه زهد في تلقينه. زهد في تلقينه - 00:59:10

وثقل عليه ولم يحمد عوقيه. فيكون المعنى بقوله فالحربي اي من الشيخ ان يوازن عليه اي على الطالب والتلقين لله واحب ذلك منه اي احب ذلك من الطالب. اذا رآه اي رأى الشيخ الطالب قد تلقن ما لم يلقن زهد في تلقينه - 00:59:30
وثقل عليه ولم يحمد عوقيه فلعل ضبطه والله اعلم واحب ذلك منه اي الشيخ احب ذلك اي منه اي من تلميذه نعم قال واحب له اذا قرأ عليه الا يقطع حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه - 00:59:50
فان بدت له حاجته وقد كان الاستاذ مراده ان يأخذ عليه مئة اية فاختاره ان يقطع القراءة في خمسين اية اخبره قبل ذلك بعذرها حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه. وينبغي له ان يقبل على من يلقنه او يأخذ عليه - 01:00:10
ولا يقبل على غيره. فانشغل عنه بكلام لابد له منه في الوقت من كلامه قطع القراءة حتى يعود الى الاستماع اليه. نعم. يقول اه رحمه الله واحب له اذا قرأ عليه الا يقطع - 01:00:30

حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه. يعني اذا كان مثلا خصص له الشيخ ان يقرأ مئة اية ما يقرأ عشرين اية يقول له معدرة استاذ انا عندي اليوم عمل ويقوم ويمشي او مثلا يقرأ خمسين اية - 01:00:50
ثم يتوقف يقول ارجو ان تعذرني انا عندي اليوم شغل وما استطيع ان اكمل معك. لكن يقول اذا كان عنده عذر قبل ان يبدأ قبل ان يبدأ يقول لان اذنت لي المخصوص لي اليوم مئة اية لكن عندي الظرف الفلاني ما اتمكن اقرأ الا خمسين هل تأذن لي؟ فهذا فيه - 01:01:10

من اللطف ما لا يخفى اما ان يكون مقرر مئة ثم يبدأ يقرأ اذا وصل عشرين وقف وقال عن اذنك انا عندي ارتباط او عندي عمل وقام وتركها هذا يقول ما احب له ان يكون بهذه الوصف وانما ان كان عنده ظرف معين - 01:01:30
قبل ان يبدأ قبل ان يبدأ يشعر شيخه بالظرف الذي عنده والقدر الذي يتمكن ان يقرأه على اه على يا شيخة يقول احب له اذا قرأ على الا يقطع حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه فان بدت له حاجته وقد كان الاستاذ - 01:01:50
اراد ان يأخذ عليه مئة اية فاختاره ان يقطع القراءة في خمسين اية فليخبره قبل ذلك بعذرها يعني قبل ان يبدأ عليه القراءة بعذرها حتى يكون الاستاذ هو الذي يقطع عليه. ما معنى حتى يكون هو الاستاذ الذي يقطع عليه؟ يعني اذا جلس عند الشيخ يقول - 01:02:10

استاذ اه المقرر ان اقرأ مئة اية. ولكن اليوم عندي الظرف الفلاني كذا كذا ما استطيع ان اقرأ الا فيقول له الشيخ تفضل اقرأ. فاذا وصل خمسين قال له الشيخ يكفي. انصرف لاحتلك. الشيخ هو اللي يقطع عليه - 01:02:30

وهذا كله من ادب التلقى. هذا كله من ادب انظر السلف كيف يروظون نفوس الطلاب على الاخلاق العالية التي اذا تجمل الطالب بها حصل الفائدة. حصل الفائدة على اتم ما يكون اكمل ما يكون باذن الله سبحانه وتعالى - [01:02:50](#)

قال حتى يكون الشيخ الاستاذ هو الذي يقطع عليه. وينبغي له ان يقبل على من يلقنه او يأخذ عليه ان يقبل عليه. يعني يكون وجهه الى وجهه قبلة وجهه مقبل عليه - [01:03:10](#)

آآ ان يقبل على من يلقنه او يأخذ عليه ولا يقبل على غيره. اما ان يكون مثلا يقرأ على شيخه وعينا في عين صاحبه او زميله ينظر الى الى زميله او ينظر الى اشخاص امامه لا يقبل على شيخه ويقرأ قال - [01:03:30](#)

على لابد نعم ان يقبل على من يلقنه او يأخذ عليه ولا يقبل على غيره فانشغل عنه بكلام لابد له منه في الوقت من كلامه قطع القراءة حتى يعود الى الاستماع اليه. حتى يعود الى الاستماع اليه. نعم. واحد - [01:03:50](#)

له اذا انقضت قراءته عن الاستاذ وكان في المسجد فان احب ان ينصرف انصرف وعليه واحد له اذا انقضت قراءته نعم. عن كذا في النسخ على على نعم. واحد اذا انقضت قراءته على الاستاذ وكان في المسجد فان احب ان ينصرف انصرف وعليه الوار - [01:04:10](#)

درسه في واو في واو الاعلى صح؟ لا الاولى ودرس. ودرس في طريقه ما قد تلقن وان احب ان يجلس ليأخذ على غيره فعل. وان جلس في المسجد وليس بالحضرة من يأخذ عليه فاما - [01:04:50](#)

ان يركع فيكتسب خيرا واما ان يكون ذاكرا لله تعالى عز وجل شاكرا له على ما علمه من كتابه واما جالس يحبس نفسه في المسجد يكره الخروج منه. خشية ان يقع بصره على ما لا يحل. او - [01:05:10](#)

معاشرة من لم تحصل معاشرته. في المسجد هذه موجودة في النسخ فجلس في المسجد فجلس في المسجد فحكمه ان يأخذ نفسه في جلوسه في المسجد لا يخوض فيما لا يعنيه ويحذر الوقوع في اعراض الناس. ويحذر ان يخوض في حديث الدنيا وفضول الكلام - [01:05:30](#)

فانه ربما استراحة النفوس الى ما ذكرت مما لا يعود نفعه وله عاقبة لا تحمد ويستعملون الاخلاق الشريفة في حضوره وانصرافه ما يشبه اهل القرآن والله عز وجل الموفق لذلك - [01:06:00](#)

يقول اه رحمة الله اين البداية؟ وينبغي له ان يقبل واحد له اذا انقضت قراءته ثم احب له؟ نعم واحد له اذا انقضت قراءته على الاستاذ. انتهى من - [01:06:20](#)

المجلس على شيخه واحد حصته من استاذه وكان في المسجد فان احب ان ينصرف انصرفوا عليه الوار. ينبعي ان ينصرف من مجلس التلقى لكتاب الله عز وجل وعليه الوار ودرس في طريقه ما قد تلقن يستغل فرصة الطريق ان يردد ويسترذكر - [01:06:40](#)

ما قد تلقن وان احب ان يجلس ليأخذ على غيره فعل يعني اذا كان في المسجد مثلا حلقة علم اخرى في بيان الفقه او التفسير او غير ذلك واحد ان يجلس فعل ذلك جلس. حفظا لوقته في تحصيل العلم - [01:07:10](#)

اه الفائدة وان جلس في المسجد وليس بالحضرة من يأخذ عليه لا يوجد حلقة علم ليس في الحضرة من بالحضرة من يأخذ عليه فاما ان يركع يعني يصلى ما تيسر فيكتسب خيرا - [01:07:30](#)

اما ان يكون ذاكرا لله عز وجل شاكرا له على ما علمه من كتابه يشغل وقته بالذكر والشكر للمنع عز وجل خشية ان يقع بصره على ما لا يحل يعني يبقى حتى لا يخرج - [01:07:50](#)

ويقع بصره على ما لا يحل. فخشية ان يقع بصره على ما يحل او معاشرة من لا تحسن معاشرته جلس في المسجد. اثر الجلوس في المسجد حتى لا يخرج فيرى ما لا يحل. له ان يراها او ان يعاشر من لا تحسن معاشرته - [01:08:10](#)

فحكمه ان يأخذ نفسه في جلوسه في المسجد ايضا ان جلس للمسجد لا لابد ان يتتبه لهذه الامور. الا خوض فيما لا يعنيه. ويحذر الوقوع في اعراض الناس. الا يخوض فيما لا يعنيه - [01:08:30](#)

او الوقوع في اعراض الناس. احياناً يعظ الناس يعني اثنان زميلان احدهما جلس في المسجد والآخر خرج المسجد. ويكون الذي خرج من المسجد خب منه ويكون الذي خرج من المسجد خب منه - 01:08:50

فيكون هذا خرج من المسجد في مباح متقيا الله عز وجل في عمله. وهذا جلس في المسجد يفتتاب المسلمين. وهذا جلس في المسجد تاب المسلمين فيكون ذاك الذي خرج خير من الذي جلس. خير من الذي جلس. لأن ذاك خرج في مباح - 01:09:10
ولم يشتلل بحرام اما هذا جلس في بيت الله واشتغل بحرام وهو الغيبة والوقوع في اعراض الناس او السخرية والاستهزاء بهم او نحو ذلك فلهذا ينبغي لهن جلس في المسجد ان يتقي الله عز وجل و - 01:09:30

الغيبة محمرة في كل مكان وفي المسجد اعظم حرمة. السخرية بالناس محرم في كل مكان. وفي المسجد اعظم حرمة. الاستهزاء بالناس محرم في كل مكان لكن في المسجد اعظم حرمة. ولهذا اذا جلس في اه المسجد ينبغي عليه ان يراعي حرمة المسجد -

01:09:50

ويعرف اه مكانة المسجد وان المساجد لم تبني الا لذكر الله. لم تبني الا لذكر الله سبحانه وتعالى ما بنيت الا لذلك في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال - 01:10:10

ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال رجال - ١٠:١٠

لـا تلهـيـم تجـارـة ولا بـيع عن ذـكـر الله واقـام الصـلاـة. وـاـذا اـردـت ان تـعـرـف المـراـجـل هـذـي المـراـجـل وـالـرجـولـه هـذـي الرـجـولـه ان يـعـرـف
لـلـمـسـجـد حـقـه وـان يـؤـدي الفـرـائـض التـي اـفـتـرـضـها الخـمـس التـي اـفـتـرـضـها اللـه عـلـيـه - 01:10:30

للمسجد حفه وان يؤدي الفرائض التي افترضها الحمس التي افترضها الله عليه - 01:10:30

01:10:50 - تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. هؤلاء هم الرجال حقاً وصدقاً. الحاصل ان بقي في المسجد -

يُنفي أن يصون لسانه عما لا يعنيه ويحذر الواقعية في اعراض الناس ويحذر أن يخوض في حديث الدنيا وفضول كلام لان المساجد لم تبني لذلك. وهذى قاعدة مهمة. وهو لفظ حديث رسول - 01:11:10

لم تبني لذلك. وهذا فقاعدة مهمة. وهو لفظ حديث رسول

في قصة الرجل الذي كان ينشد ضالته في المسجد قال عليه الصلاة والسلام فان المساجد لم تبني لذلك وهذا اصل وقاعة تتعلق ببيوت الله. لا لا لا يستعمل في المساجد من الافعال - 01:11:30

وهذا أصل وفاغده تتعلق ببيوت الله. لا لا لا يستعمل في المساجد من الأفعال - ٥١:١١:٣٥

استرواح المزح والله او المصيبة العظمى التي جاءت الان في هذا الزمان اجهزة الجوال الذكية وفيها مصائب - 01:11:50

استرداد ائم وآلهم او المصيبيه المضمضى التي جاءتى الارهان اجهزة الجوال الديجيه وغيرها مصايب -

جواله ما هو ليس عاكفا على عبادة ربه وذكر ربه وإنما عاكف على جواله - 20:12:01

بجوهه مه متو ییش لاده سی جباره و در ریه و مه لاده سی بوجه

الصفة تحولت عن عند بعضهم تحريك الابهام بهذه الطريقة. تحريك الابهام بهذه الطريقة - 01:12:40

اما من اسفل الى اعلى او من اعلى الى اسفل بحسب البرامح التي يريد ان يبتصر اليها في الاهداف الذي ملأه. حتى ان بعضهم مجرد ان يسلم التسلية الثانية يدخل يده في جيبه ويخرج الجهاز مما يدل على ان حتى في صلاته المفروضة - 01:13:00

كان مشغلاً بها في الحجاز مكاناً للإقامة وكان خاص من قبل الحفاظ عليه في الملاويات

فقالوا: هذى محبة عظيمة جداً، وإنما الافتراض في المعتكفين لا ينبع عن تعاملها مطأقاً لازاماً كذا، إنما ينبع عن انتقامتها منهم.

ان يقوم بهذه الطريقة هذا حقيقة امر - 01:13:40

يخل جدا بالاعتكاف. وينبغي ان تصان المساجد عن مثل هذا الله. تصان المساجد عن مثل هذا الله وهذه وما فيها من تصوير واشياء من هذا القبيل. والله جرت مصائب على الناس. والله جرت مصائب على الناس. يعني امور مؤلمة جدا - 01:14:00

واشيء من هذا القبيل. والله جرت مصائب على الناس. والله جرت مصائب على الناس. يعني امور مؤلمة جداً - 01:14:00

النبوي وهو ما صل. هو ما صل اصلا. جلس فقط من اجل ان تلتقط - 01:14:20

الصورة مثله ترونه في الحج يقف مثلا عند الجمرات ويطلب من صاحبه يصور ثم يرفع يديه اذا انتهى التصوير خفظ يديه حتى يرى انه يدعو عند الجمرات او يدعوا عند الكعبة وهو ما دعا اصلا تلك اليadan ما رفعت لله ولا رفعت لدعاء الله وانما رفعت للمراءات -

01:14:50

هذا مصيبة جدا. جرتها هذه الاجهزة وكثير من الناس انخرط فيها. بعضهم يمر على حلقة العلم ويقف ويصور صاحبه ويأخذ صورة لنفسه في الحلقة اي فائدة لك في الصورة هذى لا صورتك ولا صورة الشیخ ایضا - 01:15:10

اي فائدة؟ تأخذ صورة هذا كله من الحرمان والضياع. هذا كله من الحرمان والضياع. أصبح الناس الان داخل المساجد بسبب هذه الاجهزة جرت عليهم بلاء وشر عظيم جدا ومن الامور المؤلمة المحزنة المؤسفة الموسيقى التي أصبحت الان بكثرة تسمع في المساجد - 01:15:30

من كان يصدق قبل عشرين سنة ان المساجد يوميا تسمع فيها الموسيقى وقت الصلوات ما يخلو ركوع او سجود او هيئة من هيئات الصلاة الا وتسمع فيها موسيقى. مصيبة عظيمة. ولهذا ينبغي على المرء من مجرد ما يدخل مع - 01:16:00

باب المسجد ان يعرف حرمة بيت الله وان يعرف حقوق المصليين. ويعرف حرمة المكان الذي دخله. ولهذا هذا عند باب المسجد ينبغي ان تحول الاجهزة الى الصامت او الاغلاق. وان تركها خارج المسجد اولى. ويدخل ليصلحي ليذكر - 01:16:20

الله لا يشغل نفسه ويشغل المصليين بهذه الاصوات وهذه الملهيات. قبل ايام يصلون الناس التراويح وبعض الشباب في لعبة من لعب من لعب الجوال اشغلو من حولا في طيب حدثني بعضهم يقول تأذينا ما استطعنا نصلی. في الجوال معهم سباق سيارات. في داخل المسجد والناس من حولهم - 01:16:40

ازعجوهم وادوهم وبعدهم يعني صغاري ما يستجيب يعني تقول له يا ابني اطفئه ولا ما يستجيب؟ عنده شيء من المعاندة وعدم احترام مثلا لي فهذه كلها مصائب يعني دخلت علينا في المساجد وابتلي بها الناس في المساجد واخلت بالعبادة واثرت - 01:17:10

الناس لا يجوز ان في المسجد ان ترفع صوتك على صوت اخيك بالقرآن حتى ما تخلط عليه قراءته فكيف بهذه البلاوي الان؟ وال المصائب التي اه جلبت للمساجد وجرت هذا البلاء والشر العظيم. نسأل الله عز وجل ان يصلحنا - 01:17:30

يصلحنا ويصلح اهلينا واولادنا وجميع المسلمين ويعيننا من شرور هذه الاجهزة وما فيها من الفتنة وما فيها من للسرور ويصرف عنا شرها بمنه وكرمه. انه تبارك وتعالى سميع مجيب. يقول الشیخ رحمه الله - 01:17:50

ويحذر ان يخوض في حديث الدنيا وفضول الكلام. فانه ربما استراحة نفسه. اتبه لكلمة استراحة يقول فربما استراحة النفوس الى ما ذكرت. النفس قد تستروح الحديث. والمؤانسة شبارك؟ وكيف حالك؟ اموركم طيبة؟ وفلان وش اخباره؟ ويمضي له وقت طويل وسواليف ويمكن وهو معتكف يكون قرأ جزءا من - 01:18:10

قرآن او جزئين وتأمل وتدبر في كلام الله والسؤاليف هذى لها وقت اخر. ولكن تجد مثلا في في معتكف او في الساعات الشريفة الفاضلة الليالي الاخيرة من رمضان مؤانسة ومزح ونكت وضحك ولعب واشياء - 01:18:40

ولا هناك استشعار قيمة الوقت الذي يعيشه الزمان الذي يعيشه والشرف الذي يعيشه الله ليلة ما نdry اي ليلة هي خير من الف شهر خير من ما يعادل اكثر من ثمانين سنة - 01:19:00

اكثر من ثمانين سنة ليلة واحدة. وين التجار؟ ووين المتاجر؟ وبين تحصيل الارباح والاغتنام اغتنام الفرص اصحاب التجارة مواسم الربح ما يفوتونها اذا كانت البضاعة تباع في موسم المعين بالمئات تجده من اول الحاضرين ومن اول المنافسين ولا يفوت وعند آآ -

01:19:20

اهل الایمان فرصة عظيمة وثمينة ليلة واحدة وهي في هذه الليالي في هذه الليالي قد تكون مضت ما نdry وقد تكون بقيت لنا فيما بقي من الشهر ما نdry. لكن نتحرج ونرجو ما عند الله سبحانه وتعالى. نتحرج ونرجو ما عند الله - 01:19:50

والسؤاليف والاخبار وكيف الحال؟ وشلون فلان؟ هذى كلها فيما بعد. نجد لها فرصة الا على السريع لا بأس اما تهدى الاوقات وتتطبيع

تماماً فهذا حقيقة يفوت الانسان الخير. يفوت على الانسان خير وهو انما جاء لاغنم الخير. وبعض الناس ربما فوت الخير على نفسه وفوفته على غيره - 01:20:10

ربما يأتي الى صاحبه بيده المصحف. السلام عليكم وعليكم السلام. كيف الحال يا فلان؟ وش اخباركم يبدأ يتحدى يطبق المصحف ويلتفت اليه. ويجي الثالث ويبدأون ايضاً احاديث وسوانح وراح راح عليهم الوقت فحرم نفسه وايضاً قطع غيره. من التحصل والاستفادة. وهذا الكلام ربما انتي - 01:20:40

طلت فيه وزدت لنا بحاجة اليه انا بحاجة وانت بحاجة وكلنا بحاجة وهذا تذكير والذكرى تنفع المؤمنين لا بد ان ننتهز هذه الفرصة الثمينة ونستعين بالله ونرجو ما عند الله سبحانه وتعالى. يقول ربنا الله - 01:21:10

ربما استراحت النفوس الى ما ذكرت مما لا يعود اه مما لا يعود نفعه ولا وله عواقب لا تحمد يعني ليس له عوائد حميدة وليس ولا يترتب عليه منفعة بل ربما تترتب عليه عواقب لا تحمد. قال ويستعمل - 01:21:30

بل ما الاخلاق الشريفة في حضوره وانصرافه حضور المسجد وحضوره لاماكن تلقي العلم وفي انصرافه منها ما ايشبه اهل القرآن اي ما يليق ويتناسب بمقام اهل القرآن. والله عز وجل الموفق - 01:21:50

ذلك لا شريك له نسأل الله جل في علاه ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا - 01:22:10

صراطاً مستقيماً اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتك ما تبلغنا جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله - 01:22:30

الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبةتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات - 01:22:50

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرلك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم - 01:23:10
الصواب وفقكم للحق نفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم للمسلمين اجمعين امين - 01:23:30